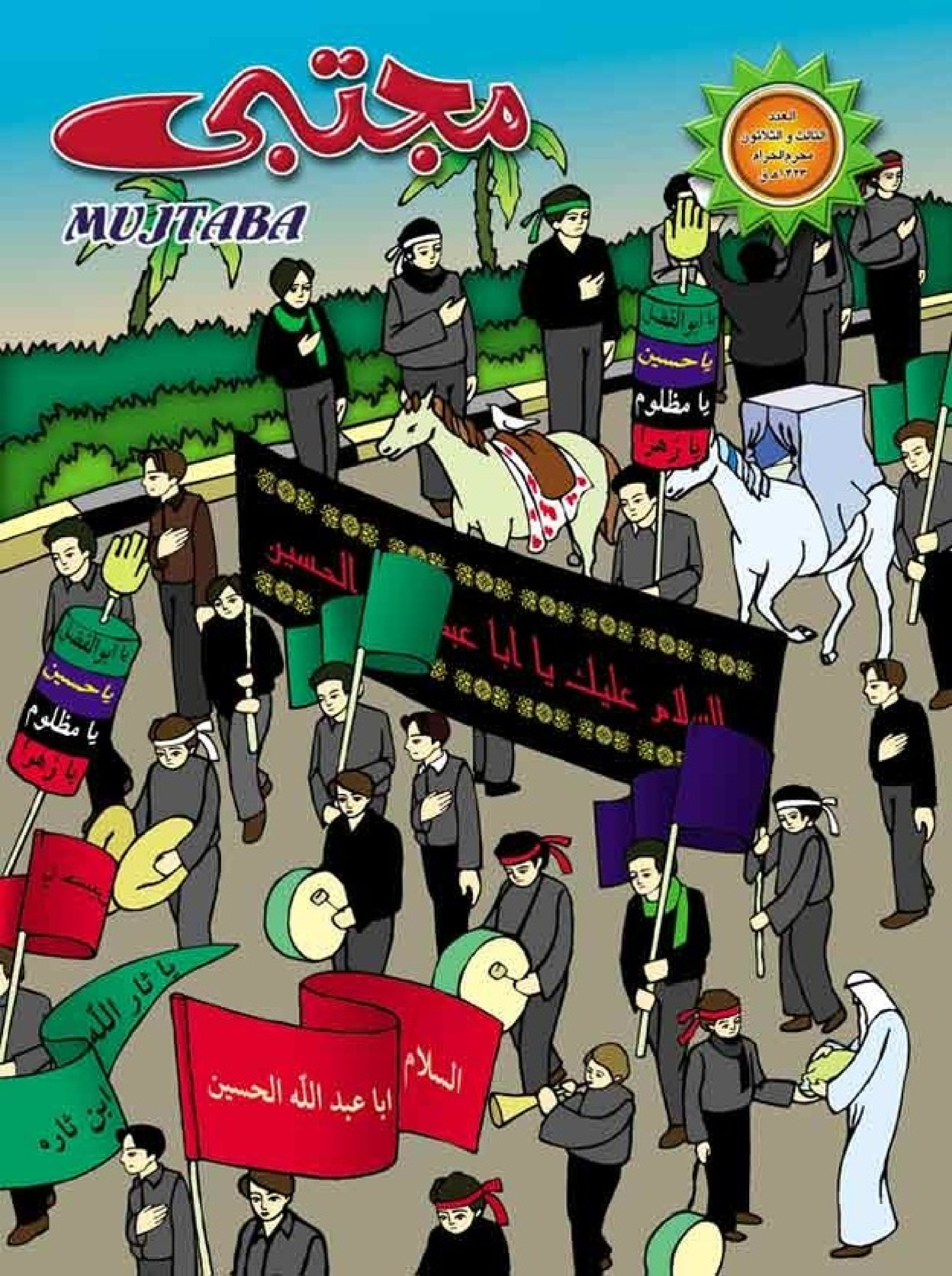
مجتبى

MUJTABA

العدد
الثالث و الثلاثون
محرم الحرام
١٤٢٣ هـ ق



ادعوني استجب لكم

الحمدلله الذي جعل اللّيل لباسا والنوم سباتا وجعل النّهار نُشورا لك الحمدُ أن بعثتني من مرقدي ولو شئت لجعلتهُ سرمدا (دائما) حمداً دائماً لاينقطع أبدا ولاتحصي له الخلائق عددا

اللهم لك الحمدُ أن خلقت فسوّيت وقدّرت وقضيت وأمتّ وأحييت وأمرضت وشفيت وعافيت وأبليت وعلى العرش استويت وعلى الملك احتويت

أدعوك دُعاء من ضعفت وسيلتهُ وانقطعت حيلتهُ واقترب أجله واشتدت الى رحمتك فاقتهُ وخلصت لوجهك توبتهُ فصلّ على محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطاهرين وارزقني شفاعتهم يا أرحم الراحمين



مجتبى

MUJTABA

شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيس - قم المقدسة
رئيس التحرير: ضياء الجواهري
مدير التحرير: ماجد الفلوان
المشرف الفني: فاضل البغداوي
الاخراج الكومبيوتري
شبكة نور الكوثر للتصميم





في هذا العدد

الافتتاحية

انها كربلاء ، الأرض التي احتضنت أعظم ملحمة في تاريخ الانسان، حيث وقف الحسين السبط بكل بسالة مقتدما للرماح والسيوف الاموية كل ما يملك ، فلم يبخل بأحد من أهل بيته وأصحابه على طعنات وضربات طغاة التاريخ من يزيد واتباعه.

ولكن الدم هو الذي انتصر، والأشلاء المقطعة هي التي لبست ثوب الخلود، والأعداء الذين كان لهم النصر في ميدان الحرب لم يعد لهم في سطور التاريخ محل ولا ذكر، ولو ذكروا فإن اللعن والعار والخزي هو نصيبهم.

فتلك هي قبة الحسين شامخة برغم أنوف أعدائه، وتلك هي قباب أصحابه تناطح السماء علوا وشموخا.

عظم الله أجوركم جميعا بذكرى شهادة سيد الشهداء وأبي الأحرار الحسين(ع) ، وليسمع العالم كله صيحتنا في كل عام: كل أرض كربلاء ، وكل يوم عاشوراء. وسيبقى يوم الحسين تاريخا مشرقا لانتصار الدم على السيف، وذكرى مؤلمة تحملنا كل عام الى ربوع كربلاء ارواحا تنبض بالحب والولاء لأهل البيت(ع) والرفض لكل دعي يدعي الاسلام وهو منه براء.

وختاما نقول يا أبا عبدالله ، لعن الله أمة قتلتك ، ولعن الله أمة أسرجت وألجمت وتنقبت لقتالك. فنحن حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم وعدو لمن عاداكم وولي لمن والاكم.

أصدقاءنا في كل مكان، نرجو لكم التوفيق والخير والصلاح ونحن نضع بين ايديكم عددنا هذا من مجتبى. عسى أن تكونوا راضين عنا ولكم منا خالص التحية.

التحرير

الجمهورية الاسلامية في ايران
قم المقدسة ، ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٤٢٩٩٦ - ٠٠٩٨٢٥١
فاكس: ٧٧٤٢١٩٩ - ٠٠٩٨٢٥١
عنواننا على الانترنت:
http://www.rafed.net
البريد الالكتروني:
E-mail: imamali@rafed.net

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة اهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها السيد راضي حبيب
تلفن: ٥٦٢٠٦٠٢ - فاكس: ٥٦٢٣٨٢
ص.ب: ٣٣٣ الكويت - البقرين
الرمز البريدي: ٨٧٣٦٤

الاخراج الفني: سروش مهر



إنّ للحسين درجة لا ينالها أحد

عن إمامنا محمد الباقر(ع) قال:
كان النبي(ص) في بيت أم سلمة (زوجة النبي) فقال لها(ص): لا يدخل عليّ أحد، وبعد لحظات جاء الحسين(ع) وكان طفلاً صغيراً، فلم تتمكن أُم سلمة من منعه فدخل على النبي(ص) ، ودخلت أم سلمة وراءه، فإذا بها ترى الحسين(ع) على صدر النبيّ والنبي يبكي، وإذا بيد النبي شيء يُقبّله ، فقال النبي(ص) : يا أُم سلمة، هذا جبرئيل يخبرني أنّ هذا . وأشار الى الحسين(ع) . مقتولٌ، وهذه التربة التي يُقتل عليها، فضعيها عندك، فإذا صارت دماً فقد قتل حبيبي ، فقالت أُم سلمة: يا رسول الله، سل الله ان يدفع ذلك عنه، قال النبي(ص): قد فعلت فأوحى الله عزّ وجل إليّ: إنّ له درجة لا ينالها أحدٌ من المخلوقين، وإنّ له شيعة يشفعون فيُشفّعون وإن المهدي من ولده، فطوبى لمن كان من أولياء الحسين وشيعته هم والله الفائزون يوم القيامة.



سيرة علي في رعيته



عن الإمام الباقر «عليه السلام» قال:

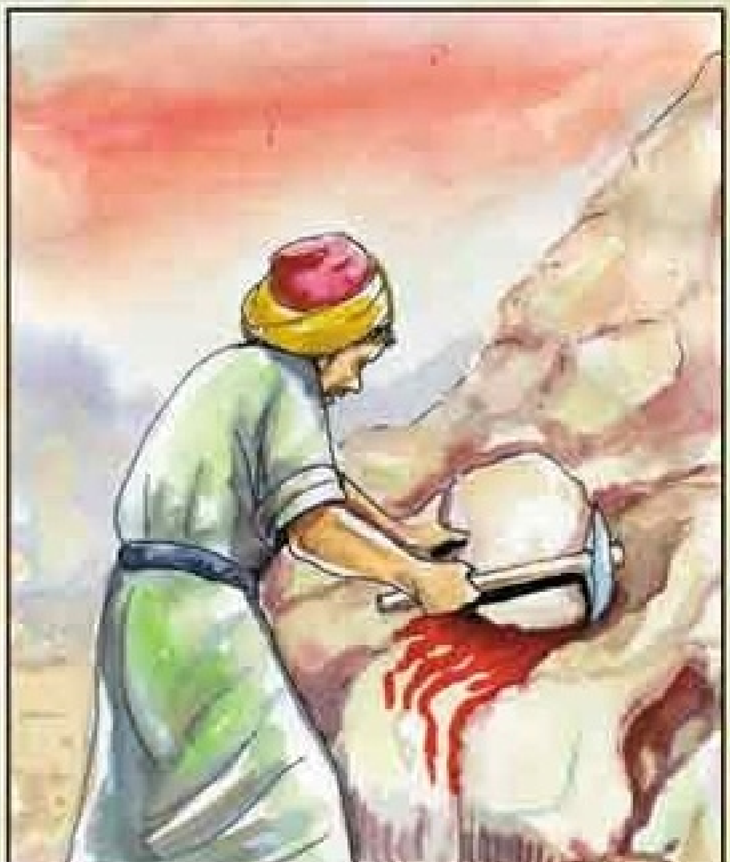
دخل عليٌ(ع) المسجد فاستقبله شاب و هو يبكي، و حوله قوم يُسكتونه، فقال له عليٌ(ع): ما يُبكيك؟ فقال: يا أميرالمؤمنين إنّ شريحاً قضىٰ عليّ في قضيةٍ ما أدري ما هي؟ إنّ هؤلاء النفر خرجوا بأبي معهم في سفرهم فرجعوا و لم يرجع أبي، فسألتهم عنه فقالوا: مات، فسألتهم عن ماله فقالوا: ما ترك مالاً، فقدّمتهم الىٰ شريح فاستحلفهم و قدعلمتُ يا أميرالمؤمنين أنّ أبي قد خرج و معه مال كثير. فقال أميرالمؤمنين(ع): ارجعوا فردّهم جميعا و الفتى معهم الى شريح، فقال له: يا شُريح، كيف قضيت بين هؤلاء؟ فقال: يا أميرالمؤمنين، ادعىٰ هذا علىٰ هؤلاء النّفر أنّهم خرجوا في سفر و أبوه معهم، فرجعوا و لم يرجع أبوه، فسألتهم عنه فقالوا: مات، و سألتهم عن ماله، فقالوا: ما خلّف شيئا، فقلت للفتىٰ هل عندك بيّنة علىٰ ما تدعي؟ فلم يُقدّم بيّنة، فاستحلفتهم، فقال أميرالمؤمنين(ع) لشريح: يا شُريح والله لأحكمنّ فيهم بحكم ما حكم به خلق قبلي إلاّ داود النبيّ، يا قنبر ادعُ لي شرطة الخميس، فدعاهم، ثم فرّق بين المُتهمين علىٰ اسطوانات المسجد متباعدين ثم و كلّ الشرطة بهم، واستدعىٰ واحدا منهم فساله عن كيفية موت الرجل، و متىٰ كان ذلك؟ و لماذا؟ فلمّا انتهىٰ من استجوابه كبّر أميرالمؤمنين، و كبّر الحاضرون معه بصوت سمعه باقي المتهمين ثم أمربه الىٰ السجن، و هكذا فعل بالباقين، فلاحظ اختلاف أقوالهم و أجوبتهم، فلما وصل الى الأخير منهم أقرّ بالجريمة ثم استدعىٰ الباقين فأقرّوا بجرمهم فألزمهم قتل الرجل وردّ أمواله الى ولده.

دروس وعبر



بكاء السماء

«أمطرت السماء يوم شهادة الحسين دماً، وصبغ الدَّم كل شيء حتى بقي أثره في الثياب مدَّة الى أن تقطّعت ، وانّ هذه الحمرة التي ترى في السماء ظهرت يوم قتله ولم تُر قبله».



في يوم شهادة الحسين (ع)

«ما رُفع حجر من الدنيا يوم شهادة الحسين إلاّ وجد تحته دم عبيط» ولذلك قال الشاعر:

إنْ يقتلوك على شاطيِ الفرات ظما
فقد تزلزل كرسيّ السّما عظما
فقد بكتك دماً حتى العدى ندما
أيُّ المحاجر لا تبكي عليك دما
أبكيت والله حتى محجرَ الحجرِ

عاقبة الظالمين



مرّ رجل بجماعة كانوا قد نصبوا خيمة على شاطئ نهر الفرات، فجرى الحديث بينهم الى مأساة الطف في كربلاء ، فقال أحدهم: «ما أعان أحد على قتل الحسين إلاّ أصابه بلاء قبل أن يموت، فقال ذلك الرجل الذي مرّ بهم: أنا كنت ممّن شهدها وما أصابني أمر كرهته الى ساعتي هذه، وكان بالقرب منهم سراج فقام هذا الرجل ليُصلحه ، وإذا بالسراج يلتهب، فأخذت النار ثيابه فخرج مبادراً الى نهر الفرات وألقى نفسه فيه ولكن النار التهمته حتى صار فحمة سوداء!

جزاء من سلب الحسين(ع)



حينما قتل الحسين(ع) سلبه قاتلوه فمن أخذ سراويله شلّت رجلاه، فصار مُقعداً، ومن أخذ عمامته صار مجذوماً، ومن أخذ درعه صار معتوهاً (مجنوناً) وارتفعت في السماء في ذلك الوقت غبرة شديدة مظلمة فيها ريحٌ حمراء لا يُرى فيها عين ولا أثر حتى ظنّ القوم أنّ العذاب قد جاءهم.

الحيله


في زمن معاويه بن ابي سفيان كانت هناك امرأة و هبها الله تعالى مسحة من الجمال أسمها اريشب قد تزوجها أحد صحابة النبي(ص) و هو عبدالله بن سلام
٢ - و ما ان سمع يزيد ابن معاوية بجمال هذه المرأه هام بها حباً و راح الى ابيه طالباً منه ان يزوجه اياها
٣ - قال له معاوية اصبر يا بني حتى أدبّر لک أمرها
٤ - بعد ذلک أعلن معاوية في مجلسه: انه لو طلب مني عبدالله ابن سلام (زوج أريشب) يدابنتي لما امتنعت
٥ - وصل كلام معاويه الى عبدالله بن سلام فجاء هذا الى الشام و طلب يد ابنة الخليفه انتظرني حتى أفاتحها في الامر.
٦ - فلما فاتحها في الامر قالت: لا مانع من ذلک و لکن عبدالله بن سلام له زوجه و هي لا تحب ان تکون لها ضره (زوجه ثانيه) فلو طلّق زوجته الاولى فلا مانع
٧ - فلما وصل الخبر الى عبدالله بن سلام طلّق زوجته في الحال و استعد للزواج من ابنة الخليفه.
٨ - و ظل ينتظر، اما معاويه بعد ان طلق عبدالله بن سلام زوجته ارسل ابوهريره الى أريشب خاطباً لها على يزيد.


٩ - و لكن ابوهريره حينما وصل المدينه بدأ بزيارة الحسين (عليه السلام) فسأله عن سبب قدومه فاخبره فقال له الحسين (ع) اذكرني عندها يعني انه ايضاً يطلب يدها
١٠ - فلما ذهب اليها ابوهريره عرّفها بانه جاء خاطباً لها على الحسين(ع) و على يزيد فقالت له: ما هو رأيك فقال ان شئت الدنيا فيزيد و ان شئت الدنيا و الآخره فعليك بالحسين(ع) و ان شئت لا دنيا و لا آخره فعليك بابي هريره
١١ - و هكذا عقد عليها الحسين (ع) و لكن لم يدخل عليها
١٢ - اما عبدالله بن سلام فبعد أن طلق زوجته فلم ينتظر دون جدوى فأوصل الأمر الى الخليفه فقال الخليفه: أن ابنتة تقول: ان رجلاً طلق زوجته الأمينه، العاقله، المؤمنه و الجميله دون سبب غير مأمون أن يطلقني بعد زواجي منه
١٣ - و هكذا خسر عبدالله ابن سلام زوجته الاولى و لم يحظ بابنة الخليفه ثم عاداى زوجته فزار الحسين (ع) قائلاً: ان لي عندها امانه
فقال له الحسين (ع): ادخل عليها و خذ امانتك منها فلما دخل عليها تباكيا هو و زوجتة فدخل عليهما الحسين(ع) و قال: أشهد الله اني طلقتها و ما عقدت عليها الا لاحلها لك.

من القصص القرآني

لقمان الحكيم

(ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد) لقمان: ١٢

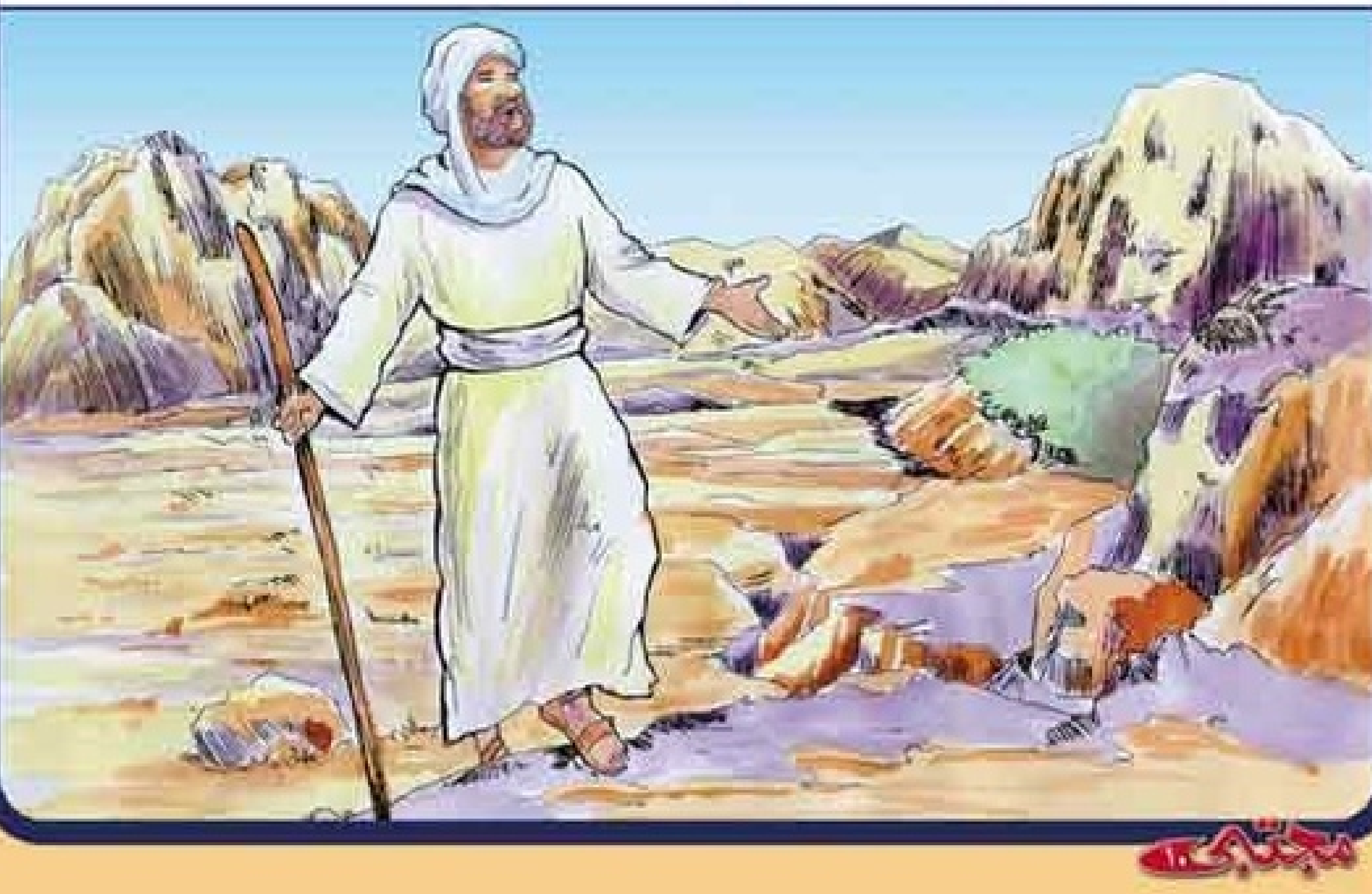
كان لقمان دائم التفكر بالله، ومنقطعا إليه في عبادة متواصلة، فأحبّ الله كثيراً وأحبه الله عزّ وجل فأنعم عليه بالحكمة (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا) البقرة: ٢٦٩

فأصبح اسم لقمان مقترنا بالحكمة، فما ان يطرق سمعنا اسم لقمان إلا وتبادرت الى اذهاننا كلمة الحكمة.. والحكمة يا أصدقائي هي العقل والفهم والفطنة والقول السديد. وهي احدى نعم الله التي يخصّ بها عباده المخلصين لتكون له نوراً يضيء عقله وتشرق به نفسه.

عاش لقمان في بيئة قاسية، حيث ولد ونشأ في احد صحاري افريقيا فتركت آثارها على جسده الأسود النحيل، وكان لقمان زاهداً في معيشته، وكثيراً ما كان يبتعد عن قومه ليختلي مع نفسه ويفكر في الكون وعجيب خلق الله. وكلما أحسّ بعظمة الله خرّ ساجداً له.

وقيل أن لقمان خيّر بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة، وقال رسولنا الكريم(ص):

(حقاً أقول لكم لم يكن لقمان نبياً ولكن كان عبداً كثيراً التفكر، حسن اليقين، أحبّ الله فأحبه ومنّ عليه بالحكمة).



ولحكمته المعروفة عمل لقمان قاضيا في بني اسرائيل فانتشر خبره في كل مكان، وعرف عنه القول الصائب السديد، والرأي الحكيم، والتدبير السليم، فكان يحكم بالعدل، ولا يتعجل في اصدار حكمه، حيث كان يخشى أن يظلم أحداً، وقيل انه كان يفتي قبل مبعث النبي داود(ع) فلما بعث قطع الفتوى فقيل له: لماذا؟ فقال: الا أكتفي إذا كُفيت، وحينما تزوج لقمان أصبح الأب المخلص الذي يحبه ابنه كثيراً، وكان ينظر الى ابنه برحمة وشفقة، ويعظه وعظاً بيناً لكي لا يقع في شراك الشيطان، ويتردى في مهاوي الضلال، فكان يخرج له عصارة الحكم وأمهات المواعظ من صميم قلبه ليودعها في مهجة فؤاده وفلذة كبده.

وحدثنا القرآن الكريم عن بعض مواعظ ووصايا لقمان لابنه ، ومن بينها:

(واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنيّ لا تشرك بالله إن الشرك لظلمٌ عظيم) لقمان : ١٣

(يا بنيّ إنها إن تكُ مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيفٌ خبيرٌ، يا بني اقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) لقمان: / ١٦ ـ ١٩

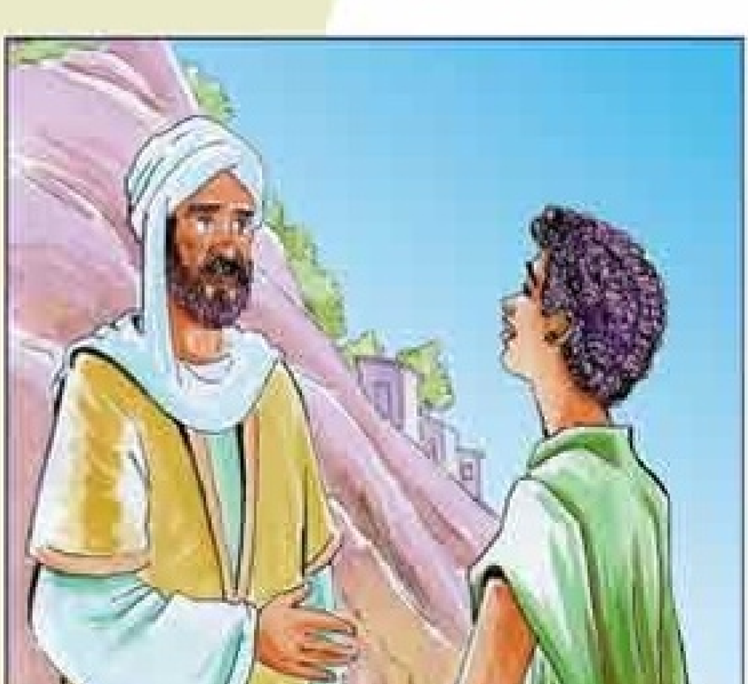
ومن وصاياه لابنه:

ـ يا بني إن افتخر الناس بحسن الكلام فافتخر بحسن الصمت.

ـ يا بني كن لين الجانب قريب المعروف، كثير التفكير، قليل الكلام الا في الحق، كثير البكاء، قليل الفرح، ولا تمازح ولا تصاخب ولا تمار، واذا سكت فاسكت في تفكر، واذا تكلمت فتكلم بالحكمة.

ـ يا بنيّ جالس قوماً يذكرون الله، فان كنت عالما نفعك علمك، وان كنت جاهلاً علموك، وان نزلت عليهم رحمة أو رزق شركتهم فيه.

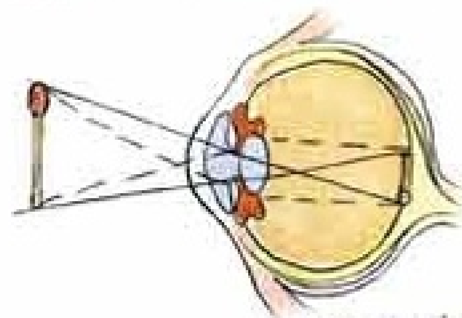
فعلينا يا أصدقائي أن نستفيد من هذه الوصايا الكبيرة بأن نطيع والدينا، وان نحسن اليهما، وان نحافظ على صلاتنا، وان نخشى الله في أعمالنا، وان نبتعد عن ارتكاب اي عمل قبيح مهما صغر، وعلينا أن نتواضع للآخرين ،وان نحسن اليهم، وان لا ندع التكبر يسري الى قلوبنا، وان لا نتكلف ونتبختر في مشينا ويأخذنا الغرور ولا نرفع أصواتنا أمام الآخرين ، عند ذلك سنرضي الله والوالدين وجميع الناس.



موسوعة مجتبى

العدسات اللاصقة







يضع الكثير من الناس عدسات لاصقة رقيقة جداً على سطح القرنية في العين بدلاً من النظارات العادية فتقوم بعملها في تصحيح عيوب الأبصار وهذه العدسات تصنع من مادة لينة هلاميه تطفوا على سطح العين تعتاد عليها الجفون فيما بعد وهي ذات فوائد جمة: فهي لا تبدوا على الوجه لتغير صورته كما في النظارات العادية، ولاتشكل ثقلا على الاذن وطرف الانف في حملها، ولا يحتار الانسان في عمله اذا ما نسي نظارته العادية في البيت!!

القمر

هذا القمر البديع الذى يتغزل به الشعراء وأهل الخيال الخصب فيصفون بياضه وجماله لو قدر لك أن تصل اليه فستجده عالما يسوده السكون التام فلا ينتقل الصوت فيه مهما علا وذلك لانعدام الغلاف الغازي ولذا فلا يمكنك أن تتنفس عليه كما لو كنت على سطح الأرض الا ان تلبس لباسا خاصا يرتديه اهل الفضاء فاشكر الله تعال على هذه النعمة الخفية الاساسية التي احاطنا بها دون ان نقدر قيمتها حق تقديرها وحينما ننظر بعيوننا الاعتيادية على وجه القمر نرى فيه بقعا غامقة اللون هي عبارة عن منخفضات او بحارا يتسع بعضها مئات الكيلومترات ولكن بلا ماء اما البقع الفاتحة اللون فهي جبال القمر حيث يصطدم بها ضوء الشمس فتبدوا للعيان . والقمر هو جرم سماوي كروي يدور حول الأرض ويرافق الارض في دورانها حول الشمس وهو غير منير في ذاته ولكن يسقط عليه ضوء الشمس فيعكسه الى الأرض فنراه كالمع جرم في السماء ليلا.

وخلال دورانه حول الأرض يختلف الجانب الذي نراه منه فمرة يكون بدرا حينما لا تحجب الأرض نصفه المواجه للشمس فيرى بدرا في تمامه ومرة يكون هلالا فلا يرى منه إلا جزءا يسيرا لأن الأرض تحجب أكثر اجزاءه ومرة يكون في المحاق فلا يبدو منه شيء لأنه يقع في ظل الأرض فلا تصله أشعة الشمس.







عجائب وغرائب النحل

«و أوحى ربُّك الى النحل أن اتّخذي من الجبال بيوتا و من الشجر و ممّا يعرشون. ثم كُلي من كل الثمرات فاسلكي سُبل ربك ذُللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس. إنّ في ذلك لآية لقوم يتفكّرون» النحل / ٦٨ - ٦٩

عالمُ النّحل: عالم فيه من العجائب و الغرائب الشيء الكثير. فالنّحلة هذه الحشرة الصغيرة النافعة للإنسان تمتاز بمايلي:

١ - خرطومها الطويل الذي تمتص به الرحيق من الأزهار و تجمعه في الحويصلة الخاصة بها.

٢ - شعر أرجلها الخلفية الذي تجمع به حبّات اللّقاح، فتقوم بعمل ثان في تلقيح الثمار.

٣ - و تمتاز بفكّيها اللذين تعجن بهما الشمع لتبني به الخلايا التي تجمع فيها العسل، و هي خلايا سداسية الشكل دقيقة جدّاً. يكون قسم منها كمخازن للعسل و القسم الآخر يختص باحتضان اليرقات. و في كل مجموعة من الخلايا توجد - ملكة - و هي وحدها التي تضع البيوض - التي تفقس فتخرج منها يرقات بيضاء قبل أن تتحول الى نحلة كاملة. و في هذه المجموعة من الخلايا يوجد عدد محدود من اليعاسيب التي تقوم بمهمة تلقيح الملكة لكي تضع البيوض.

و هناك صنف ثالث و هو العاملات التي تقوم بجولاتها الميدانية بين الأزهار لتحصيل الرحيق و جمعه في حويصلاتها. و عندما تعود الى الخلايا تجتر ذلك الرحيق و تتم عملية تحول السكروز الى عسل الكلوكوز و الفركتوز السهل الهضم. و تضعه العاملات في خلايا قد صنعتها من الشمع. فحينما تمتلئ تلك الخلايا تغلقها بالشمع فلايدخل اليها الهواء أو الرطوبة التي تفسد جودة العسل و قيمته الغذائية. و قد أثبت العلم حديثا أنّ العسل يجب أن يحفظ في أواني مغلقة بإحكام حتى لايدخل الهواء و الرطوبة التي تسبب في أن يفقد العسل جودته و قيمته الغذائية!!

و هناك صنف رابع من العاملات التي تقوم بتنظيف الخلايا من الأوساخ و الأجسام الغريبة. و يوجد أيضا قسم آخر هي المربيات التي تقوم بإطعام اليرقات من هذا العسل في الخلايا الخاصة بها.

و اذا أردت أن تجني العسل فما عليك إلاّ أن تزيل سقف الخلايا الشمعي بسكين فيسيل العسل منها ثم تعيدها الى مكانها ثانية مع قليل من العسل ليكون لها مكاناً للموسم الثاني.

و يحق للإنسان أن يندهش و يتعجب لهذا العمل الدقيق الذي تقوم به هذه الحشرات الصغيرة و الذي يتم في غاية الروعة و يعود بالنفع الكبير. فكيف وزعت الأدوار بينها ليكون عملها مُنتجاً؟ إنّ عمل النحل يحتاج الى عقول ضخمة و مهارات عالية.

و قد اثبت العلم الحديث انّ العسل مادّة غذائية كاملة. و هو سهل خفيف يحتوي على فوائد خاصة تنفع المصابين بداء الرّبو و التهاب القصبات و أمراض الحلق و الأمعاء و الكبد. و في ذلك مصداق للشفاء المذكور في الآية الكريمة. فسبحانك ربّنا ما أعظم حكمتك و أروع صنعك و أبدع خلقك!! «إنّ في ذلك لآية لقوم يتفكرون».



السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره

بقلم : رئيس التحرير

إذا لاحظنا عناية الباري سبحانه وتعالى وتكريمه للحسين، صلوات الله وسلامه عليه . نجد أن للحسين(ع) شأناً عظيماً عند الله تعالى، وقد تجلى ذلك الاهتمام والتكريم منذ ولادته (ع) ومنذ نعومة أظفاره، بما كان يفعله معه جده الرسول المصطفى(ص) من أنواع الرعاية والحنان والحب، وما كان ذلك لأسباب عاطفية أو إنسانية فحسب، بل كان لما يعلمه جده الرسول(ص) من اهتمامات السماء، وتوجيهاتها تجاه الحسين(ع) ، وما رسمته السماء لهذا السبط من أدوار جليلة وعظيمة قد بعثت الاسلام من جديد وسقته دماءاً طاهرة منحته البقاء والاستمرار.

والحسين أيها الأحبة، خامس أصحاب الكساء الذين أراد الله تعالى تطهيرهم من كل رجس ودنس كما جاء في قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) ولذلك أوجب الله محبة الحسين وأهل بيته الطاهرين الذين هم قربى النبي(ص)، كما تنص على ذلك آية المودة (قل لا أسالكم عليه أجراً إلا المودة في القربى).

وهكذا تنازل النبي عن كل أجر مادي مقابل جهده وتعبه في تبليغ الرسالة سوى مودة أهل البيت(ع) الطيبين الطاهرين الذين جعلتهم السماء قدوة لجميع البشر. ولأن الحسين(ع) هو سيد شباب أهل الجنة بسيرته المثلى وطاعته للمبدأ الحق، ولذلك كان الدور الذي اختارته السماء له لم يكن اعتباطاً، بل كان ناشئاً من علم الله جل شأنه بكل أفراد هذا البيت الطاهر الذين قام الدين على أكتافهم ، وتحملوا من أجله كل ألوان المعاناة ، وقدموا أغلى التضحيات.

ومن هنا نفهم معنى قول الرسول(ص) : «حسين مني وأنا من حسين» فاستمرار الدين الذي أقام المصطفى(ص) أركانه، يتحقق بالحسين(ع) ، وقد تمثل في دوره كإمام معصوم يرجع اليه الناس في فهم الرسالة، وكان دمه الطاهر الذي أريق ظلماً على رمضاء كربلاء يوم عاشوراء أبرز عوامل الدفاع عن الإسلام الصحيح الذي جاء به النبي(ص)، والذي غيّر معالمه وأحكامه بنو أمية.

والله سبحانه وتعالى لشكر الشاكرين لأعمال العباد وجهادهم في سبيله ، كما رأينا في قصة ابراهيم وابنه اسماعيل (عليهما السلام) عندما نجحا في الامتحان الالهي، فماذا يا ترى سيصنع الله مع الحسين(ع) الذي قدم من أجل رضا الله دمه الزكي ودماء أبنائه واخوته وأهل بيته الطاهرين وأصحابه وأنصاره الميامين؟

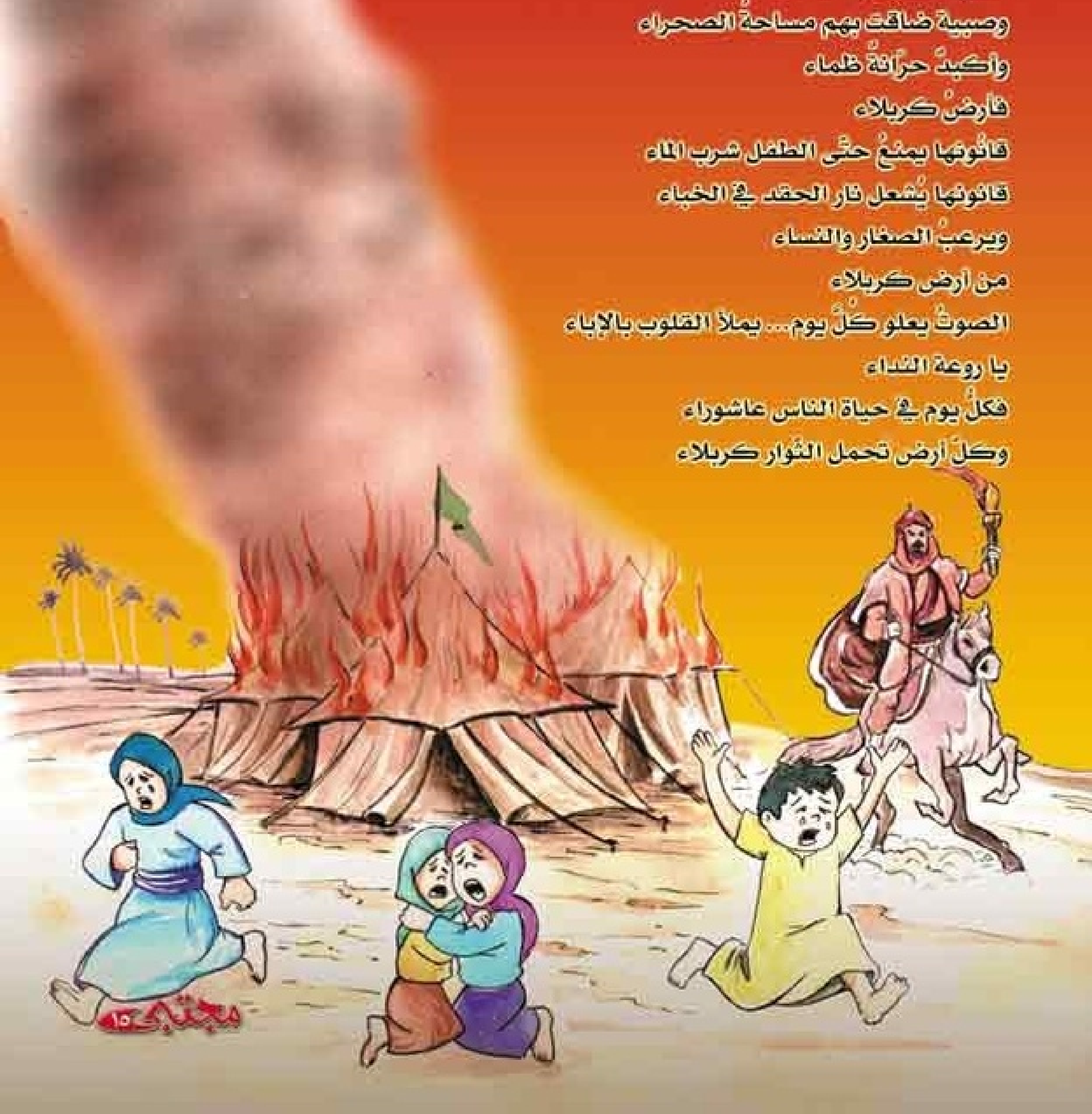
والجواب على ذلك هو أن الله سبحانه قد جعل الشفاء في تربته واستجابة الدعاء تحت قبته، وجعل الأئمة المعصومين من ذريته، ولهذا أيضاً نجد الروايات الكثيرة المتظافرة في فضل زيارة الحسين(ع) والتأثر والبكاء لمصيبته وفي ذلك ما فيه نجاة الناس من العذاب يوم القيامة.

قال الإمام الرضا(ع) لأحد أصحابه ، وهو الريان بن شبيب: يابن شبيب إذا أردت أن تلقى الله تعالى ولا ذنب عليك فزر الحسين، يابن شبيب ان بكيت على الحسين حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك ما تقدم من ذنوبك. يابن شبيب إذا أردت أن تكون معنا في الدرجات العلى فافرح لفرحنا واحزن لحزننا. جعلنا الله وإياكم من أنصار الحسين والثائرين بدمه مع إمام العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف.



منْ أرضْ كربلاء

صوتٌ يطبّق المدى .. ويحزن السّماء
كفٌ ترفُ في الفضا براية حمراء
أُنشودة تصبغها الدّماء
وصبية ضاقت بهم مساحةُ الصحراء
واكبدٌ حرّانةٌ ظماء
فأرضْ كربلاء
قانونها يمنعُ حتّى الطفل شرب الماء
قانونها يُشعل نار الحقد في الخباء
ويرعبُ الصغار والنساء
من أرض كربلاء
الصوتُ يعلو كلَّ يوم... يملأ القلوب بالإباء
يا روعة النداء
فكلُّ يوم في حياة الناس عاشوراء
وكلَّ أرض تحمل الثّوار كربلاء



لا ألجأ إلا الى الله

وصل ابو مسلم الى بيته، فقالت له زوجته: بيتنا ليس فيه حطب نتدفأ به من هذا البرد القارس.. وليس فيه طعام ولا شراب.. ولا به فراش ولا غطاء .. فلماذا لم تشترِ الأشياء التي طلبتها منك؟..

اجاب الزوج في حزن وألم: لأن جيبي ليس فيها دينار ولا درهم.

قالت الزوجة: كيف تشكو الفقر وانت من أعزّ الناس لدى الخليفة، وهو أعز الناس عندك.. اذهب اليه واشرح له حالنا وما نحن فيه من حاجة وفقر، أنا متأكدة من أنه لن يتركك بلا مساعدة أو عون.

قال الزوج لزوجته: معاذ الله أن أفعل هذا، فأنا أخاف أن يراني الله وقد لجأت الى عبد من عباده ولم ألجأ اليه!..

خرج ابو مسلم من البيت، وذهب الى المسجد، وصلى ركعتين، ثم رفع يديه الى السماء، وأخذ يدعو ربه ويقول: اللهم يا عارفاً بالاسرار، أنت تعلم أنني أخجل وأستحي أن ألجأ الى غيرك.. يا واسع الكرم اللهم ارزقني قمحا وشعيراً وعدسا وزيتا وحطبا، وارزق زوجتي ـ أم مسلم ـ كساء وخماراً، وارزق أطفالي أثواباً وبقرة يشربون لبنها اللهم فاستجب دعوتي .. آمين!.

وتصادف أن كان في المسجد ـ في ذلك الوقت ـ رجل من أعوان الخليفة ، فسمع دعاء أبي مسلم، وانطلق مسرعا الى قصر الخليفة، ليذكر له ما رأى وما سمع قائلاً:



رأيت الآن رجلاً في المسجد يدعو ربه ويطلب أشياء عجيبة... ثم ذكر للخليفة الأشياء التي طلبها الرجل، ضحك الخليفة عندما سمع الطلبات وقال: «اعتقد أنني اعرف هذا الرجل الذي رأيته في المسجد.. انه أبو مسلم.. وهو شديد الحياء من الله.. والآن أعدّ على كل ما قاله الرجل في دعوته بالحرف الواحد، لارسل الى بيته من كل شيء اثنين قبل ان يخرج من المسجد..

بقي أبو مسلم في المسجد ساعات يقرأ القرآن ويدعو ربه، ثم خرج من المسجد عائداً الى بيته، وهناك قابلته زوجته بالفرح والسرور، ورحبت به أجمل ترحيب، وقالت: «تأمل ما نحن فيه من خيرات ونعمة ـ يا أبا مسلم ـ وما هذا إلا لأنك سمعت نصيحتي أخيراً وذهبت الى صديقك الخليفة!..

تعجب الرجل من كلام زوجته، واقسم لها انه لم يذهب الى الخليفة، ولم يره طوال الاسبوع، عندئذ سألت الزوجة: أخبرني اذاً الى أين ذهبت؟ والى من شكوت؟!

أجابها أبو مسلم: «ذهبت الى المسجد، شكوت حالنا الى الله سبحانه وتعالى، فأنا ـ كما تعلمين ـ يا أم مسلم أستحي من الله أن يراني وقد لجأت الى أحد غيره..

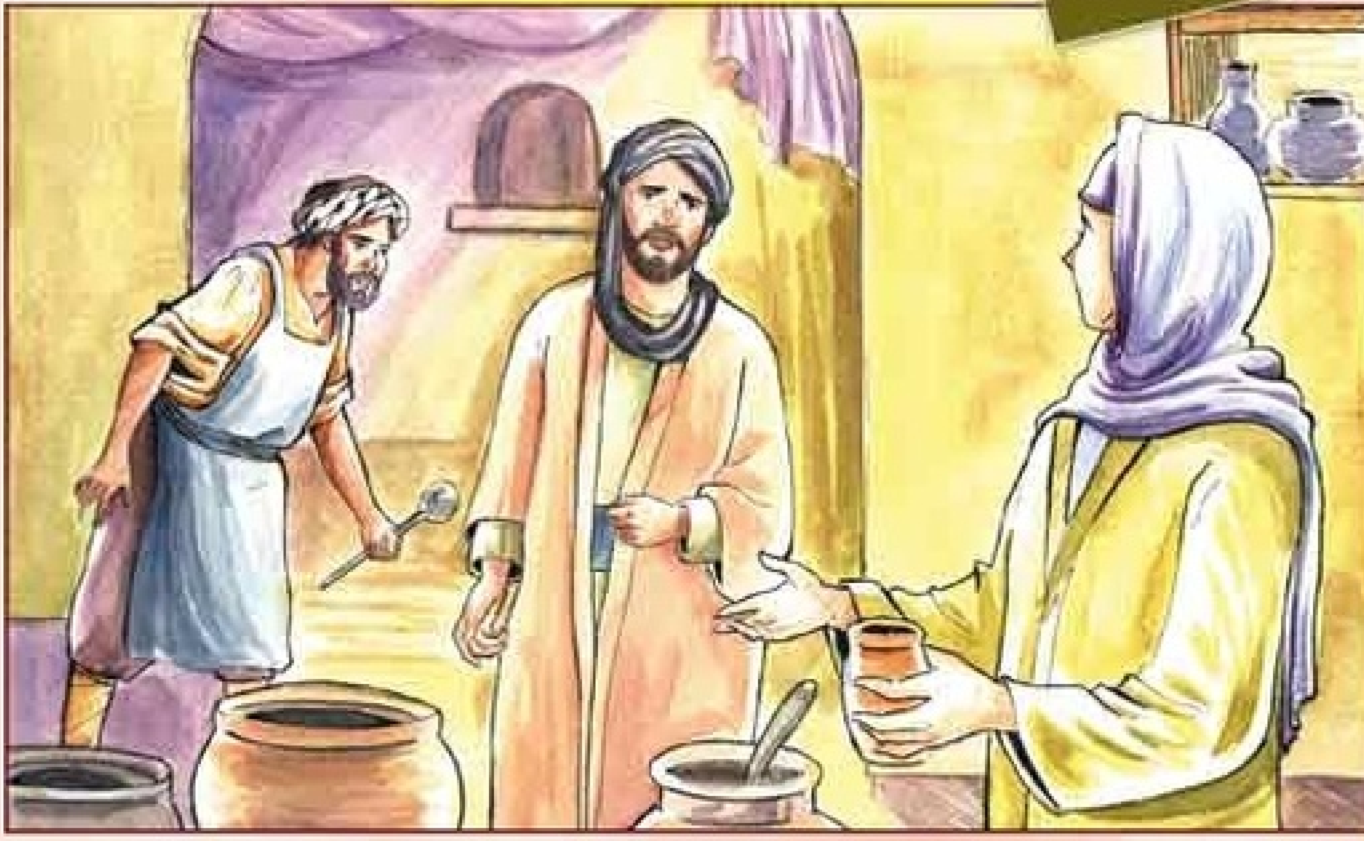
شكرت الزوجة ربها وقالت لزوجها: «ما أعزّ نفسك! وما أحسن ما فعلت.. يا أبا مسلم!

وما أرحم الله الذي لا ينسى عباده!..



قصة وكرامة

بركة أبو الفضل العباس(ع)



قال سماحة السيد علي الشاهرودي نجل آية الله العظمى السيد محمود الشاهرودي رحمه الله : كنت أقيم مأتماً للعزاء في ليلة السابع من المحرم.. وهي الليلة التي اختصت بذكر مصيبة أبي الفضل العباس(ع) وبيان مواقفه الخالدة في يوم عاشوراء.

وفي إحدى السنوات دعوت ستة من أصدقائي للحضور في مجلس العزاء وتناول طعام العشاء في بيتنا، وكلفت الخطيب الشيخ عبد الحسين الخراساني بقراءة مصيبة مختصرة ، وقد حضر والدي وأخي الكبير واثنين من أخوالي. ولما صعد الخطيب المنبر فوجئت بأن الحضور أكثر من الذين دعوتهم ، بحيث بلغ العدد (٢٤) رجلاً ولا أدري من الذي أخبرهم ومن دعاهم، فأشرت إلى خالي الشيخ محمد تقي النيشابوري وأخي السيد محمد وخرجنا إلى المطبخ، فشاهدوا القدر التي طبخنا فيها أنها لا تكفي لأكثر من عشرة أنفار، وسألت زوجتي: هل هذا هو كل ما عندنا؟ فقالت نعم، وكان الوقت متأخراً فلا مجال لشراء الطعام من السوق. يقول السيد: عندها تحيرت ولم أعرف ماذا أفعل؟ فقال خالي: قدم هذا الموجود والله كريم، ثم ذهب إلى المجلس، ولكني رفعت عمامتي عن رأسي وتوجهت إلى جهة كربلاء، وخاطبت قمر بني هاشم قائلاً: يا أبا الفضل ، المجلس مجلسكم وأنا خادمكم، إن كنت تقبل

أن أسكب ماء وجهي أمام هؤلاء الضيوف وأفشل أمامهم فالأمر إليك!!

وبينا أنا كذلك إذ أنهى الخطيب المجلس، وكان الوقت قد تأخر ، فقلت لزوجتي قدمي الطعام، وفرشنا الموائد، وبدأنا نملأ الصحون ونقدم للضيوف، وغفلنا أنا وزوجتي عن مقدار الطعام الذي قدمناه، بل انشغلنا بالطعام والتقديم وإذا بخالي ينادي، يا سيد علي، يكفي هذا الذي قدمته لقد امتلأت المائدة، فذهبت لأرى وإذا بالمائدة عامرة مليئة بالرز والمرق، والضيوف يأكلون ، فقال خالي: عندك هذا المقدار من الطعام وتريد أن تشتري من السوق؟ فقلت لهم: أقسم بالله أن هذا من بركات أبي الفضل، وهذه هي القدر التي طبخنا فيها، مازال نصفها مملوءاً بالطعام وجئت بها وأريتها لهم، فقال والدي: هذا من بركة أبي الفضل العباس عليه السلام فهو باب الحوائج.

بعد ذلك بدأ الحاضرون يأخذون من ذلك الطعام تبركاً ولغرض الاستشفاء به. وأقسم بأبي الفضل عليه السلام أن البركة قد حلت في تلك القدر، إذ وزعنا منه على الجيران وأكلنا منه مدة ثلاثة أيام.

وبعد هذه الحادثة قررنا أن نقيم المأتم ليلة السابع من كل عام وندعو الناس دعوة عامة، حتى بلغ مقدار ما نطبخه كل سنة (٤٠٠) كيلو من الرز، ونذبح عجلاً، ومازالت عادتنا جارية في شاهرود.



في ذكرى شهادة الإمام زين العابدين عليه السلام

بالإضافة الى ما عرف عن الإمام زين العابدين (ع) من العلم والعبادة والورع والتقوى وشدة الحب لله سبحانه وتعالى، فقد كان من العاملين في سبيل الله، يقرن القول الصالح بالعمل الصالح، وهو من أنصح خلق الله لعباد الله، يأمر الناس بكلّ ما يقرّبهم الى الله تعالى، وبمناسبة ذكرى شهادته (ع) في الخامس والعشرين من هذا الشهر، نذكر بعضاً من أقواله في بعض الجوانب المهمة من الحياة:

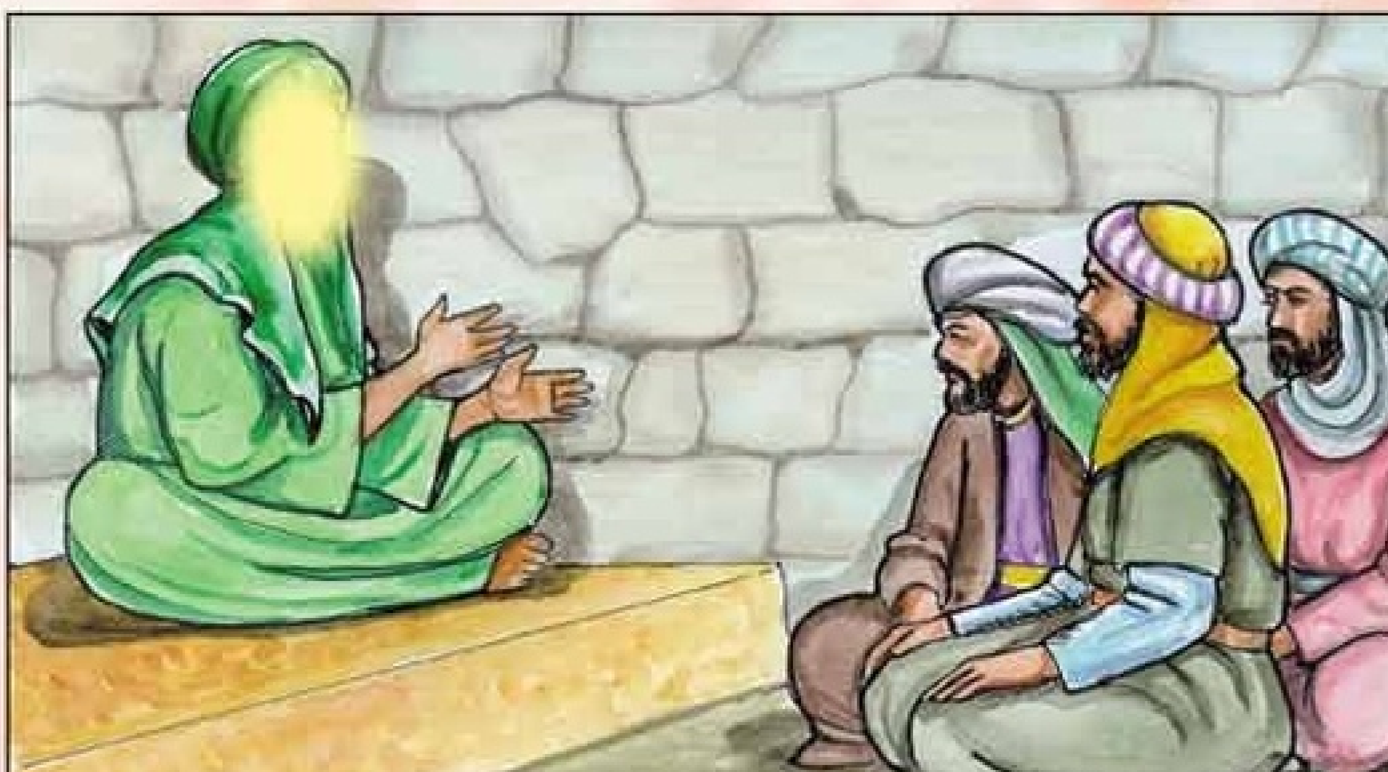
١ - إطعام الجائع: قال (ع): «من أطعم مؤمناً حتى يشبع لم يدر أحد من خلق الله ماله من الأجر في الآخرة، لا ملك مقرّب ولا نبي مرسل إلا الله رب العالمين، ثم قال (ع): «من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان (الجائع) وتلا قوله تعالى: (أو إطعام في يوم ذي مسغبة، يتيماً ذا مقربة أو مسكيناً ذا متربة).

٢ - صلة الأرحام: حثّ الإمام (ع) على صلة الأرحام وحذّر من تركها فقال: «من سرّه أن يمدّ الله في عمره وأن يبسط له في رزقه فليصل رحمه، فإن الرحم لها لسان يوم القيامة تقول: يا ربّ صلْ من وصلني واقطع من قطعني».

٣ - الأمر بالمعروف ، قال الإمام زين العابدين(ع): «التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كنابذ (تارك) كتاب الله وراء ظهره إلا أن يتقي تقاة (أي أن يحذر من شيء)، فقيل للإمام: وما تقاته؟ قال (ع): يخاف جباراً أن يفرط عليه أو أن يطغى».

٤ - دعاء المؤمن لأخيه: قال الإمام زين العابدين (ع): إن الملائكة إذا سمعوا المؤمن يدعو ربه لأخيه بظهر الغيب (يعني وأخوه المؤمن غائب) أو يذكره بخير قالوا: نعم الأخ أنت لأخيك، تدعو له وهو غائب عنك وتذكره بخير، فقد أعطاك الله مثلي (أي ضعف) ما سألت له».

٥ - الحب في الله: قال الإمام زين العابدين (ع): إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة، نادى مناد يسمعه الناس فيقول: أين المتحابون في الله؟ فيقوم جماعة من الناس فيقال لهم: اذهبوا الى الجنة بغير حساب، فتتلقاهم الملائكة ويسألونهم عن العمل الذي دخلوا به الى الجنة، فيقولون: نحن المتحابون في الله فيقولون: وأي شيء كان عملكم؟ فيقولون : كنا نحب في الله و نبغض في الله، فيقولون لهم: نعم أجر العاملين.



نورة وعصام

الجزء الثاني

جاء عصام إلى المدرسة، وتهيأت ماري لتنفيذ المهمة التي كلفت بها وهي التأثير على أخلاقية عصام.
حاولت ماري أن تمازحه وتلاطفه على طريقتها الخاصة، لم يشعرها عصام بالحرج من تصرفاتها وأبدى احتراما وأدبا عاليا في تعامله معها وتجاهل مهمتها الحقيقية، مما اضطرها أن تخفف من مزاحها شيئاً فشيئاً واضطرت الى أن تبادله الاحترام بل اكثر من ذلك راحت تستعمل نفس كلماته وتصرفاته في تعاملها معه!
وذات يوم وفي وقت وزع عليهم طعام المدرسة، وكعادته رفض عصام استلام حصته واخرج متاعا كانت قد أعدته له أمه وعندما سألته ماري عن سبب عدم تناوله لطعام المدرسة؟
أجابها: أنا اعتقد أن أمي طاهية رائعة وأنا أتذوق طعامها واتناوله بشهية اضافة الى ذلك فأنا اطمئن اليه !
سألته ماري: وهل هذا هو السبب الحقيقي وراء رفضك لطعام المدرسة؟
أجابها: هذا سبب ، والسبب الآخر ان عقيدتنا لا تجيز لنا تناول لحم الخنزير ولا تناول اللحوم التي لا تذبح على الطريقة التي اقرتها عقيدتنا!
ردت عليه ماري متسائلة: وهل هذا قانون ثابت عندكم؟
أجاب عصام: بالتأكيد!
وفي اليوم التالي هيئت له أمه طعاما يكفي شخصين وفي لحظة توزيع الطعام المدرسي اخرج عصام متاعه وقدم لزميلته ماري نصفه وطلب منها تذوقه، زادت ماري اعجابا بأخلاق عصام وشكرته كثيرا وتناولت طعامه بشهية وسرور!
ولما شاهدت المعلمة هذا المنظر نقلته الى المديرة، بعثت المديرة وراء ماري وواجهتها بغضب شديد متسائلة: كيف؟ نحن طلبنا منك تغيير أخلاقه، فغير أخلاقك!
سكتت البنت ولم تتكلم، صاحت بها المديرة بصوت عال: لماذا أنت ساكتة؟ تكلمي!
تكلمت ماري وقالت: اعفيني يا ست من هذه المهمة فأنا لا استطيع أدائها!
لماذا؟
أجابت ماري: لا اعتقد أن لعصام نوايا غير سليمة وان همه الأساس التمسك بعقيدته!
صرخت المديرة بها: اخرجي أيتها الشقية، اخرجي!!
عادت ماري الى صفها لكن المعلمة أبدلت مكانها وأبعدتها من عصام.
كان عمر كل من عصام وماري وقتها ثلاثة عشر عاما.
نقل عصام ما جرى لزميلته ماري الى أمه، فأوصته أمه أن يتعاطف مع ماري لعله يستطيع أن ينتشلها مما هي عليه من واقع، وبعثت لها بورقة تدعوها لزيارة بيتهم!
أوصل عصام الورقة الى ماري: شكرته ووعدته انها ستلبي الدعوة في موعدها.
جاءت ماري، استقبلتها أم عصام بأدب واحترام فائقين؟ أجلستها الى قربها وراحت تلاطفها وتجاملها وقد أعدت لأجلها طبقا من الطعام العربي ، زاد ماري ابتهاجا وانبهارا بأخلاق عصام، وعندما حان وقت انصرافها ودعتها أم عصام وطلبت منها أن لا تكون هذه الزيارة الأخيرة وقدمت لها مجموعة من الملابس الاسلامية كهدية متواضعة.
وتكررت بعدها زيارات ماري الى بيت أم عصام وفي احدى زياراتها قالت ماري لأم عصام: لدي سؤال ولكني أرجو أن لا يمس مشاعرك؟
ماذا تريد أن تسأل ماري وهل سيمس مشاعر أم عصام أم لا؟
في العدد القادم سنعرف ذلك ان شاء الله





الامام الحسين (ع) بطل العقيدة




وفي تلك الليلة قرر الامام الحسين(ع) الخروج من المدينة الي مكة آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر وفي موسم الحج أعلن للناس أن الخلافة لا تصلح ليزيد بن معاوية. وعندما علم اهل العراق بذلك بعثوا رسائلهم وكتبهم الي الحسين بالقدوم
انا علي أتم الاستعداد للذهاب الي الكوفة ياسيدي يا أبا عبدالله
يابن عمي لقد وصلتنا اخبار أهل العراق ورسائلهم تطلب منا القدوم فاذهب واعرف حقيقة الامر يا مسلم
ولما وصل مسلم بن عقيل الكوفة ونزل في دار المختار بايعه (١٨٠٠٠) ثمانية عشر ألف رجل
نحن في شوق لقدوم الحسين(ع) نريده خليفة لنا وهذه رسائلنا وكتبنا اليه
دعوهنا لا نهدأ حتي يقدم علينا ابن رسول الله
سيكون ذلك ان شاء الله وسأكتب لسيدي الحسين بالأمر
وبعد أن كتب مسلم الي الحسين يخبره بالأمر خرج الامام(ع) من مكة قاصداً الكوفة وكتب وصيته الي أخيه محمد بن الحنفية: اني لم اخرج اشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً ولكني خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي واريد أن أسير بسيرة جدي وأبي آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر
وفي الطريق الي الكوفة علم أبو عبدالله بأن أهل الكوفة قد غدروا بمسلم ونكثوا بيعته، وان عبيدالله بن زياد . لعنه الله . والي يزيد قد تمكن من قتل مسلم وهاني بن عروة وعرف أن ابن زياد قد حكم الكوفة بالارهاب والظلم والجور وأنه قد سجن المؤمنين وعبأ الناس لحرب الحسين(ع) ألوفاً مؤلفة وأرسل الجواسيس ليراقبوا الحسين(ع) في الطريق
وأول من التقي بالحسين(ع) في الطريق من جيوش ابن زياد . هو الحر بن يزيد الرياحي في الف فارس فمنع الحسين(ع) من التوجه الي الكوفة أو الرجوع الي المدينة فغير أبو عبدالله مسيره متجهاً الي كربلاء وأقام خيامه وخيام أصحابه
وعند وصول الخبر الي عبيدالله بن زياد بوصول الحسين الي كربلاء كتب الي الحر قائلاً: لا تجعل الحسين ينزل علي الماء، وأخذ يرسل الجيوش حتي بلغ عددهم ثلاثين ألفاً وجعل القيادة بيد عمر بن سعد . لعنه الله . وأمره بقطع الماء عن الحسين وأطفاله وعياله ففعل ذلك مدة ثلاثة أيام في حر الصيف اللاهب.
وفي اليوم العاشر من المحرم تقدمت جيوش عمر بن سعد، وحاصرت الحسين وأنصاره الاثنين والسبعين، فقاتلوا قتال الابطال وعندما رأى الحسين أطفاله يصرخون عطشاً طلب من أخيه العباس أن يأتي بالماء، وعندما منعه جنود عمر بن سعد البالغة ٤٠٠٠ نفر ولكنه كشفهم وجلب الماء وفي طريق العودة غدروا به وقطعوا يديه وأصابوا قربة الماء بسهم فأريق ماؤها وتكاثروا عليه فسقط علي الأرض صريعاً .
وبعد شهادة ابي الفضل العباس وابناء الحسين واصحاب الحسين وشهادة الطفل الرضيع عبدالله الذي طلب الحسين(ع) له الماء فرماه حرملة بسهم فذبحه من الوريد الي الوريد. هجموا علي الحسين وقطعوه بسيوفهم ورماحهم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون



عصافير الجنة

كلام من نور

عن الإمام علي(ع):
الكريم إذا قدر صفح وإذا ملك سمح، وإذا سئل أنجح.
عن النبي(ص): حسّن خلقك يخفف الله حسابك.
عن النبي(ص): اياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

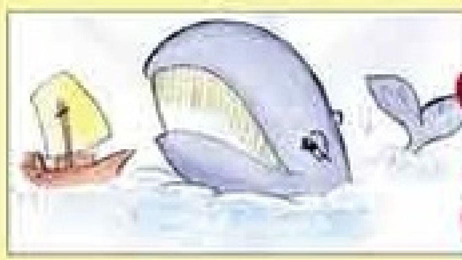


قرأت لك

الادب مع الوالدين

- عدم النظر اليهم بحدة
- عدم المشي أمامهم
- يدعوا لهما ويطلب من الله ان يرحمهما كما ربياه صغيراً
- لا يقل لهما كلمة اف
- يقضي لهما ديونهما
- مخاطبتهما بصوت لطيف حسن جميل

آية و حكاية



إذ أبق الى الفلك المشحون* فساهم فكان من المدحضين* فالتقمه الحوت وهو مليم* فلولا أنه كان من المسبحين* للبث في بطنه الى يوم يبعثون؟

هو نبي الله يونس(ع) حيث كان مسافرا في احدى السفن فاعترض السفينة حوت كبير حبسها ومنعها من مواصلة طريقها فاجريت القرعة بين المسافرين لتقديم من تخرج عليه القرعة الى الحوت فخرج السهم على النبي فألقوه في البحر فبلعه الحوت ما ورد في القرآن الكريم سورة الصافات (الآيات: ١٤٠، ١٤١، ١٤٣... الخ)



هل تعلم

إن الحمام الزاجل يفوق الجياد في سرعته؟
وأن المكون الرئيسي للزجاج هو الرمل؟
وأن العين الزرقاء أشد حساسية للضوء من باقي العيون؟

ألا بذكر الله تطمئن القلوب

دعاء عند الشروع في الأكل:
بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، اللهم اسعدني في مطعمي هذا بخيره، وأعذني من شره، وامنعني وسلمني من ضرره.

هو الذي خلقكم من تراب

ان وراء الفاظ القرآن ابحاث علمية دقيقة، وحقائق ثابتة يعرفها العلماء المختصون.
فالإنسان خلق من تراب، هذا التراب الذي يعرفه كل الناس، فإذا أضيف اليه الماء صار طينا، وهذا هو الذي عبر عنه القرآن بالصلصال أي الطين اليابس.
وتعالوا معنا لنستمع الى ما يقوله العلماء:
يتكون جسم الإنسان من مقادير مختلفة، من عدد كبير من العناصر كالاوكسجين والكاربون والهيدروجين والفوسفور والكبريت والأزوت والكالسيوم والبوتاسيوم وعددا آخر من العناصر. وهذه العناصر التي يتكون منها الجسم هي نفسها التي يتكون منها التراب.
ولو تأملنا فيما يأكله الإنسان من المحاصيل الزراعية والنباتات الطبيعية والثمار والفواكه، لوجدناها جميعا من نتاج هذا التراب الذي اودع الله فيه كل ما تحتاجه هذه النباتات من الخواص المختلفة، قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: (وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل، ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون).
فسبحان الله الذي جمع ما تحتويه الكتب الكثيرة والمجلدات الضخمة في خمس كلمات. فأي إعجاز أعظم من هذا؟! تبارك الله أحسن الخالقين.



للأذكياء



١ . ما هو الرقم الذي يزيد إذا قلبته؟
٢ . ماهو البيت الذي لا يسكن فيه أحد؟
٣ . ماهو الشيء الذي كلما أخذت منه كبر.
٤ . ادعى أحد منقبي الآثار بأنه عثر على عملة معدنية مكتوب عليها سنة ٩٠ قبل الميلاد.
٥ . كيف يستطيع ٨ أشخاص الوقوف تحت المظلة الصغيرة دون أن يبتل أحدهم بالماء.

من مفكرتي

* لا تقل كم كتابا قرأت بل قل كم سطرا فهمت!!
* والكلمة الطيبة تصريح مرور الى كل القلوب!!

الجفر والجامعة

هما كتابان لعلي(ع)، وقد ذكر فيهما ـ على طريقة علم الحروف ـ الحوادث التي تقع الى يوم القيامة، وكان الأئمة المعصومون يعرفونهما ويحكمون بهما.

أسرار القرآن

من ظواهر الاعجاز العددي في القرآن:
كلما تقدم العلم الحديث، كلما ازدادت آيات الله الرائعة ظهورا، فمع اكتشاف جهاز الحاسوب (الكومبيوتر) ظهرت إعجازات القرآن التي عمقت ايمان الإنسان بربه العظيم وكتابه الكريم المعجز ، ومن الملاحظات التي أثبتتها الدراسات القرآنية هذه الثنائيات التالية:

ورد ذكر كلمة «الدنيا» في القرآن [١١٥] مرة ووردت كلمة «الآخرة» [١١٥] مرة أيضا.

ووردت كلمة «الشيطان» في القرآن [٦٨] مرة، وورد لفظ الملائكة أيضا [٦٨] مرة.

وجاء لفظ «الشياطين» [١٧] مرة ولفظ شياطينهم مرة واحدة وبلفظ «شيطانا» بدون الألف واللام مرتين، فيكون المجموع لما ذكر عن الشيطان [٨٨] مرة.

وأما بالنسبة الى الملائكة ، فقد ورد لفظ «الملك» [١٠] مرات ولفظ «ملائكته» [٥] مرات، ولفظ «ملكا» [٢] مرات، ولفظ «الملكين» [٢] مرتين فيكون مجموع هذه الألفاظ [٢٠] ، واذا أضفنا هذا العدد الى العدد السابق [٦٨] فسيكون مجموع ما ذكر عن الملائكة [٨٨] .

العاقل من لا يستشير عدوّه

وقع طاووس في حبائل صياد فوجد فيها بوما، فازداد هما، اذ رأى عدوه فيها ولكن أظهر الرضا، وتحادث معه كيف ينجوان؟ فقال البوم: الرأي عندي أن نتماوت فيتركنا الصياد، فتماوتا ، وجاء الصياد والقى البوم ونتف ريش الطاووس لنفاسته، فلقي الطاووس شقاء وعناء باتباع رأي عدوه، وندم على سوء فعله وقال لنفسه: لو اني عشت ولم اتماوت لكنت مكرما معززا عند من يأخذني ، ثم طرحه الصياد ومضى. فجاء البوم وأخذ ينقره حتى كاد يهلكه، ثم تركه على اسوأ حال، فجاء ثعلب وحمله بأنيابه الى أن القاه امام زوجته وابنائه ومضى، فقال الطاووس لزوجة الثعلب: اني مريض فان اكلتيني يصيبك مرضي، فذكرت ذلك للثعلب، فقال هذه حيلة يريد النجاة بها. فراجعته حتى رضي بتركه الى أن يبرأ ، فعاش الطاووس حتى عوفي وطال ريشه وطار على شجرة، فقالت له زوجة الثعلب: انزل ولك الأمان. فقال لها: العاقل اذا خلص من شدة لا يوقع نفسه فيها مرة ثانية. ثم طار الى اهله وانبأهم بنبئه . فلقي اللوم على اتباع مشورة عدوه، والمدح على احتياله للخروج من كربته والتخلص من مصابه.



قصة العدد

الحبّ يصنع المعجزات

شامل تلميذ في المرحلة المتوسطة، وهو من عائلة ثرية، فأبوه يمتلك معملاً كبيراً لصنع الزجاج، وبيتهم يقع في أحد الأحياء الراقية وهو يشرف على شاطئ النهر، وفي كل يوم توصله الى مدرسته سيارة فخمة يقودها أحد الخدم، وعندما ينزل يناو له السائق حقيبته الدراسية فيدخل الى المدرسة ويتجه مباشرة الى قاعة الدرس من دون أن يكلم أحداً أو يكلمه أحد.

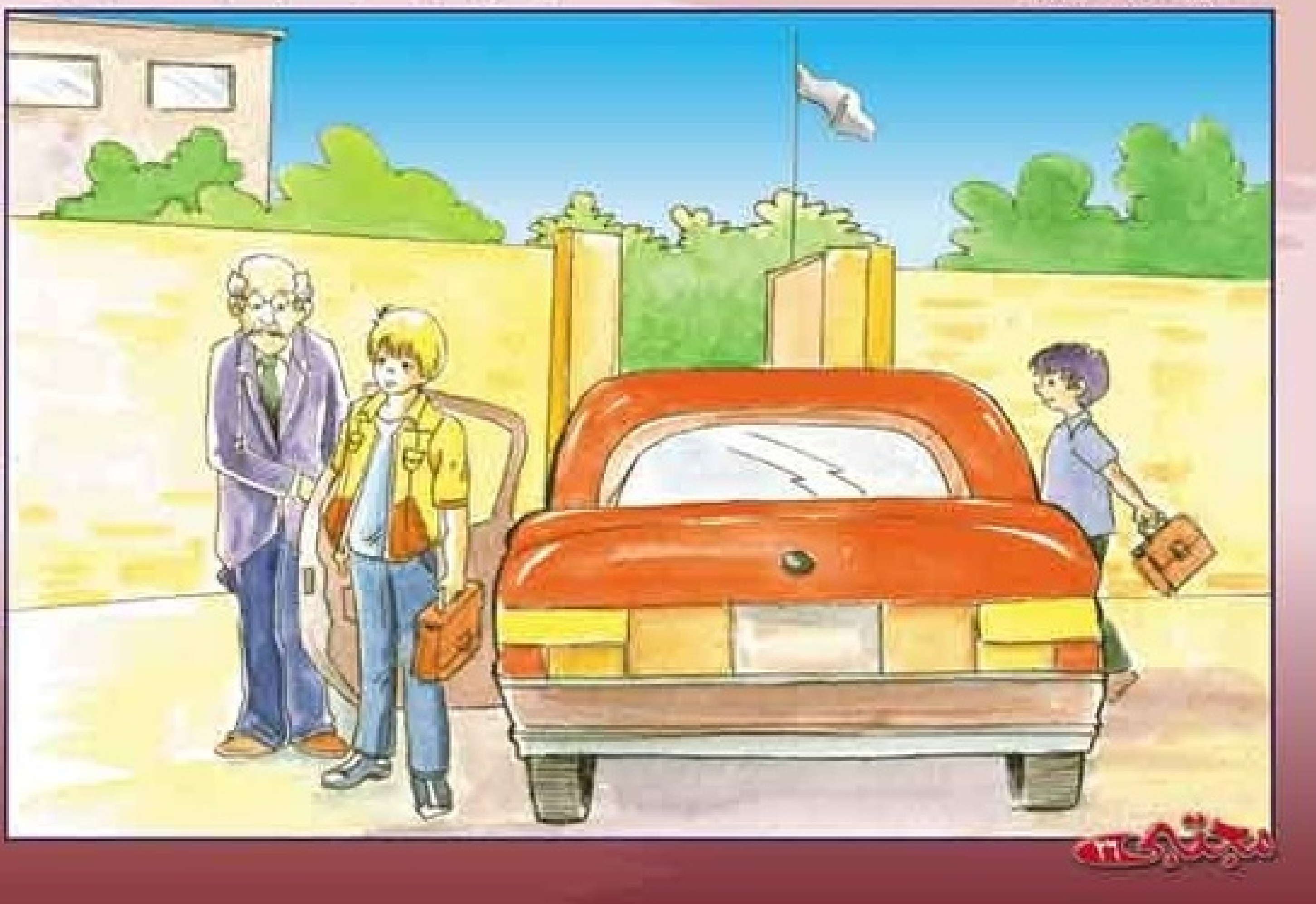
كان شامل ينظر الى التلاميذ نظرة احتقار وتكبر، وكان ذلك سبباً في ابتعاد الطلاب وعدم مخالطتهم له، فقد كان يتصور أن الثياب الفاخرة التي يلبسها، والساعة الذهبية التي في يده، وحقيبته الفاخرة ولوازمه المدرسية النادرة التي جاء بها أبوه من أوربا، كل هذه الأمور بنظره تجعله يشعر بنوع من التميز عن الآخرين.

وكان شامل رغم كل هذه الظروف المناسبة عادياً في مستواه الدراسي، وهناك كثير من طلاب صفه يتفوقون عليه دراسياً ويتمتعون بشعبية طيبة بين طلاب المدرسة، وكان يتضايق بعض الأحيان من انعزاله وعدم حب التلاميذ له.

وذات مرة أراد الاستاذ ابراهيم ـ مرشد الصف ـ أن يختار مراقباً من بين التلاميذ، وكان عددهم ثلاثين طالباً، وأراد أن يتم ذلك بالانتخاب، فأي طالب يحصل على أصوات أكثر يكون هو المراقب.

وتم الانتخاب وفرزت الأصوات فكان ـ جاهد ـ هو الفائز، إذ حصل على أكثر عدد من المنتخبين، وكان اقل الطلاب أصواتاً هو شامل، إذ لم ينتخبه أحد، بل حصل على صوت واحد هو صوته.

وبعد فرز الأصوات في داخل الصف، دقّ الجرس الى الفرصة، فاستدعي الأستاذ إبراهيم التلميذ شاملاً، ولما حضر الى غرفة المرشد، بدأ يسأله عن أحواله





الدراسية وأوضاعه العائلية والاجتماعية، وكان المرشد يريد أن يتعرف على تفكير شامل من خلال طرح بعض الأسئلة عليه، وفعلاً اكتشف الأستاذ ابراهيم الأخطاء التي يعيشها شامل في تفكيره ونظرته الى الناس، فأخذ يحدثه بحديث لم يسمعه شامل من قبل، حديث يكلم الروح ويؤثر فيها، فقال الأستاذ المرشد:

بني شامل ، أنا متعجب جداً من عدم حصولك على أي صوت من التلاميذ، وفهمت أن علاقتك بالطلاب الآخرين ضعيفة جداً، وهذا طبيعي لأنك لا تحبهم ولا تعيش معهم حياة المودة والصداقة، بل تنظر اليهم نظرة متعالية متكبرة، وهم يقابلون أخلاقك بالمثل، ولكن الدين الإسلامي ينظر الى الناس جميعاً على أنهم إخوة متحابون في الله، وكذلك أكد النبي الأكرم(ص) على هذا الأمر فقال: «الناس سواسية كأسنان المشط».

وإذا أنعم الله على انسان نعمة فعليه أن يؤدي شكرها، وعليه أن يشعر بآلام غيره من المحتاجين والفقراء، فلو أنك أحببت اصدقاءك وحاولت أن تعيش معهم آلامهم وأفراحهم لأحبوك وتقربوا اليك.

يا شامل، أن الله سبحانه وتعالى يقول: (وابتغ في ما آتاك الله الدار الآخرة) أي أن هذه النعم والأموال أعطاها الله لنا لكي نكسب بها الجنة عن طريق قضاء حوائج أخواننا المؤمنين وأنت الآن تستطيع ذلك فلا تفوتك الفرصة.

كان شامل يصغي لأستاذه المرشد ، وهو يرى أن كلامه هو الحق، فبدأ يشعر بهزّة من أعماقه، وندم على كل أفكاره وتوجهاته السابقة، وقرّر أن يبدأ من جديد، وأن يعيش مع الناس بشخصية جديدة تسير على حكم الدين وأخلاقه، ولم تمر الا أيام قليلة حتى صار شامل موضع ثقة التلاميذ وحبهم، بل ان هذا الحب حفزه على الجد والاجتهاد والمثابرة ، فصار من المتفوقين في درسه، وما ذلك إلا لأنه قبل الحق واعترف بالخطأ فكان نصيبه من الله تعالى التوفيق والتسديد.



رياض الاصدقاء



بريد مجتبى

ارسل الينا الأخ المالكي من لوزان في سويسرا يقول:

ان مجلة مجتبى اصبحت امل القراء المسلمين، فالأب يريدها لولده والأم تريدها لبنتها، ونحن نقرأها لأبنائنا لأنهم لا يعرفون العربية بسبب نشأتهم في المهجر، ولو كانت المجلة تترجم الى الفرنسية لكان تفاعل أطفالنا معها أكبر وتأثرهم بمحتوياتها أشد.

مجلة مجتبى: إن ترجمة المجلة الى الفرنسية تكلف كثيراً، وإننا قد تمكنا أخيراً بفضل الله تعالى من ترجمتها الى الانجليزية من فرع المؤسسة في كينيا نيروبي، وقد صدر العدد الثالث منها ومتى ما كان الطلب على المجلة بالفرنسية كبير فعند ذلك يكون واجبنا ترجمتها الى الفرنسية، ولكم تحيات أسرة المجلة ودعاؤهم بالخير والتوفيق.

وصلتنا رسائل كثيرة تسأل عن مجلدات مجتبى للسنة الأولى ١٢ عدداً، وللسنة الثانية ١٢ عدداً وعن اسعارها وكيفية الحصول عليها؟

مجلة مجتبى: مجلد السنة الأولى معروض في مؤسسة الإمام علي ـ المركز ـ حسب العنوان الموجود في قسيمة الاشتراك وسعره ٢٠ دولاراً ومجلد السنة الثانية كذلك، هذا خارج الجمهورية الإسلامية، أما في داخل الجمهورية الاسلامية فقيمة المجلد الواحد ٦٠٠٠ الاف توماناً.

أما كيفية الحصول عليها فيتم بنفس طريقة الحصول على المجلة، أي ارسال حوالة مصرفية على بانك ملي ايران / شعبة قم / كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت، وصورة الحوالة الى مؤسسة الإمام علي(ع) / قم ص. ب ٧٣٧ / ٣٧١٨٥.

أما داخل الجمهورية الإسلامية فبواسطة حوالة مصرفية على بانك ملي ايران / شعبة خيابان شهداء قم. كد (٢٧٠٨) رقم الحساب (١٢٨٢٤) ضياء الجواهري.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١							
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							
٧							
٨							
٩							

افقي:

١ـ مدينة اسلامية تضم مسجداً عظيماً.
٢ـ قبر، الغزال الأبيض.
٣ـ نظر.
٤ـ كثير، ضد كريم.
٥ـ اله (معكوسة).
٦ـ صوت الفرس.
٧ـ والدتي (معكوسة)
٨ـ ضريبة أوجبها الله على الأغنياء.
٩ـ مدينة في آذربيجان شمالي ايران.

عمودي:

١ـ خير، بئر.
٢ـ بحر يفصل اوربا عن آسيا، من المحاصيل الزراعية (معكوسة)
٣ـ من اقسام الكلام، بلاد جبلية في جنوب الهند (معكوسة).
٤ـ جزيرة في البحر الأبيض المتوسط، احد الوالدين.
٥ـ برد، يضيع (معكوسة).
٦ـ يطلب (معكوسة)، بحر.
٧ـ سائل يستخرج منه الكثير من الأدوية، نبات متسلق ازهاره صفراء.

حكمة

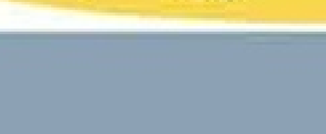
ثلاثة لا يستخف بهم: السلطان والعالم والصديق، فمن استخف بالسلطان ذهبت دنياه، ومن استخف بالعالم ذهب دينه، ومن استخف بالصديق ذهبت مروءته.

تقوى الله

قال لقمان لابنه: يا بنيّ اجعل خطاياك بين عينيك الى ان تموت، وأما حسناتك فاله عنها (انسها) فإنه قد احصاها من لا ينساها.

لون







شعر



أيها النجم الصغير	أنت في النفع كبير
أنت عال في الفضاء	وجميل في السماء
أنت للملاح هادي	ودليل في البوادي
سرني منك الضياء	ببريق وصفاء
بك إعجابي كبير	أيها النجم الصغير

معلومة

هل تعرف الخرتيت؟ إنه الملقب بوحيد القرن، وذلك لوجود قرن يتوسط أنفه... يسكن الخرتيت غابات أفريقيا، ويتميز بضعف الإبصار.. ونتيجة لصيده للحصول على قرونه الثمينة فهو مهدد بالانقراض

أصدقاء مجتبى



عارف صفاء



مجتبى هاشم



حسنين رزاق الخير الله



فاطمة الربيعي



حسين شفيق عباس



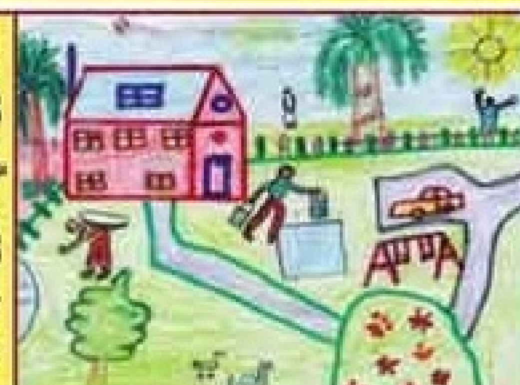
علي جعفر صادق

لحظة من فضلك



- الإلهام: فكرة ممدوحة وداعية إلى الخير.
- الوسواس: فكرة مذمومة وداعية إلى الشر يفكر فيها الانسان.
- الشك: نوع من العجز النفسي الذي لا يستطيع الانسان بموجبه أن يعقد الحق من الباطل.
- اليقين: وهو أن يرى الانسان الاشياء كلها من الله ويعلم أن كل شيء مسخر بأمره وعند ذلك يحصل له الوثوق بالله فيقطع قلبه عن غيره.

بريشة الأصدقاء



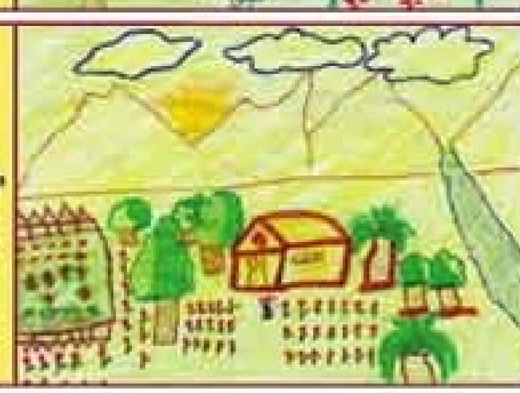
من الريف

حسين علي حسين عبد الله



السفينة

مهند عباس قاسم



الشروق

علي محمد



الطبيعة

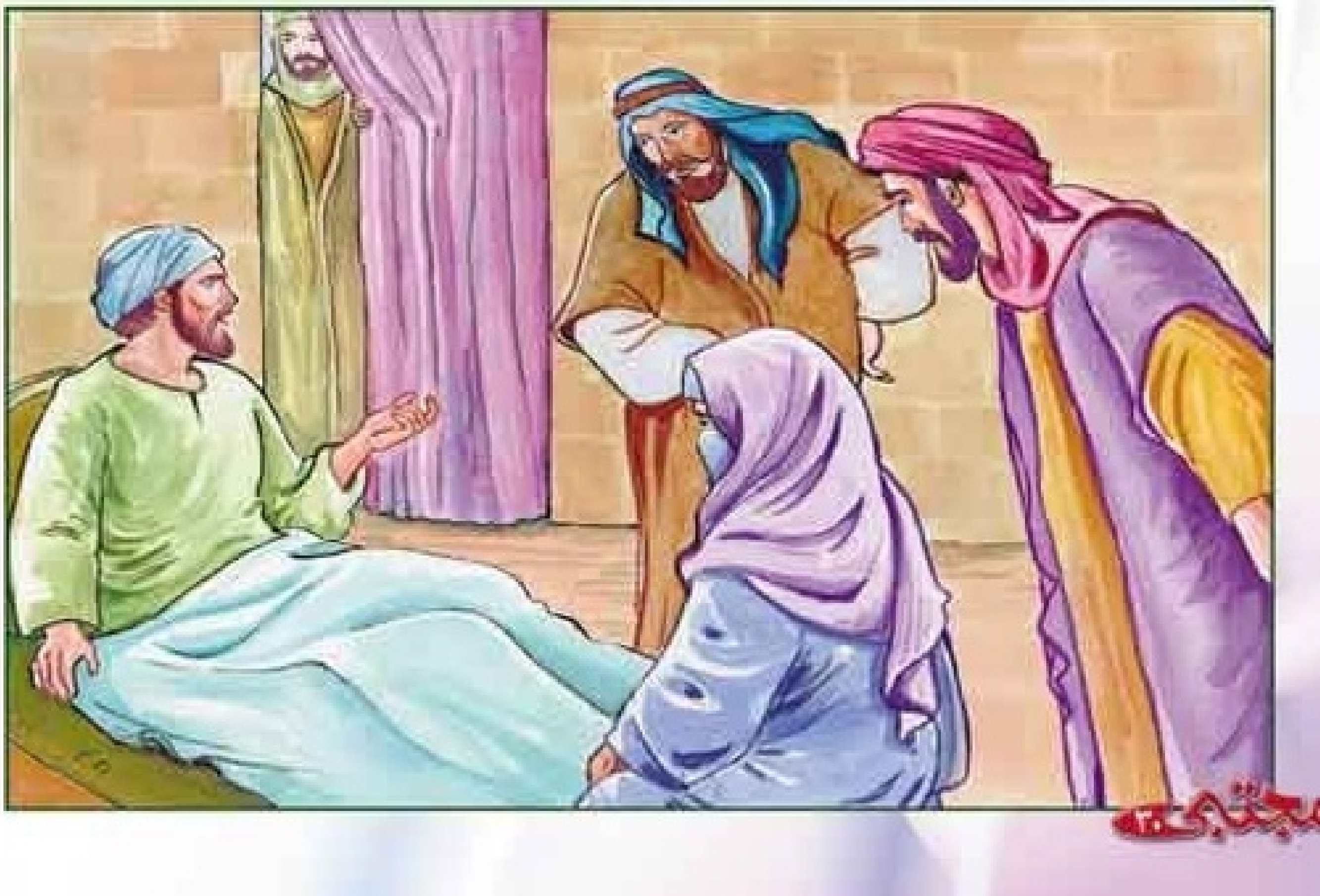
محمد خليل خماس

هاني بن عروة المذحجي المرادي

وهو رجل من أشراف قومه، ومن خواص أمير المؤمنين(ع) ، كان شديداً في ولائه له، وقد شهد حروب الإمام الثلاثة، الجمل وصفين والنهروان، وقد أدرك هاني النبي(ص) وتشرّف بصحبته، وهو من قرّاء الكوفة، وكان زعيماً لقبيلة مراد وتحت لوائه أربعة آلاف فارس، وثمانية آلاف راجل، واذا انضمّ اليهم حلفاؤهم من قبيلة كندة، صار تحت إمرته ثلاثون ألفا.

وأما الموقف البطولي الذي وقفه هاني فهو يخبرك عن صدق إيمانه وثبات عقيدته، فعندما دبّر عمرو بن الحجّاج وأسماء بن خارجة ومحمد بن الأشعث المؤامرة على هانئ وأخذوه الى ابن زياد بعد أن قالوا له: لماذا لا تزور الأمير ابن زياد؟ فقال: إني مريض، فقالوا: إن الأمير يعلم انك قد تماثلت للشفاء وان الأمير لا يحتمل جفاءك، فأقنعوه بزيارة ابن زياد فركب معهم، فلما وصل الى ابن زياد، قال له المجرم: أتتك بخائن رجلاه، ثم قال: إيه يا هاني، أتيت بمسلم بن عقيل الى دارك وجمعت له السلاح، فأنكر هاني ذلك، فأحضر ابن زياد أحد الجواسيس الذين كانوا يدخلون الى دار هاني ويخرجون ويعلمون بأخبار سيدنا مسلم بن عقيل، وكان اسم الجاسوس معقل، فلما رآه هاني قال لابن زياد: لقد جاء من هو أحق بالأمر منك ومن صاحبك فاذهب أنت وأهل بيتك الى الشام سالماً بمالك وما عندك.

فقال ابن زياد: والله لا تفارقني حتى تأتيني بمسلم، فقال له هاني : والله لو كان مسلم تحت قدميّ ما رفعتهما عنه، فهدده ابن زياد بالقتل وضرب وجهه بالسوط حتى كسر أنفه ونثر لحم خديه وجبينه على لحيته ثم حبسه، ولكنّ هانئاً ظلّ صامداً ثابتاً على العهد حتى قتله المجرم ابن زياد عليه لعنة الله.



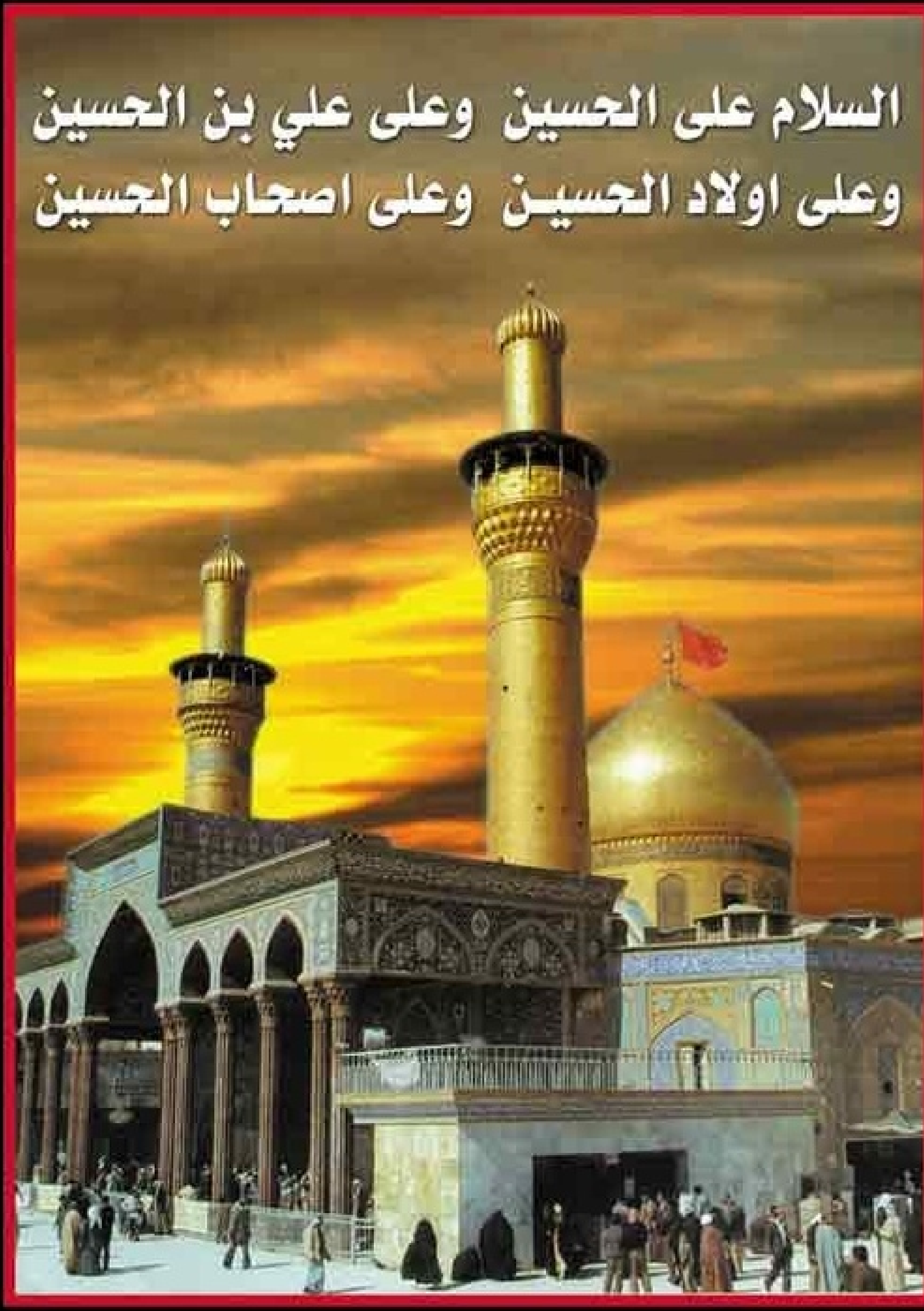
من فقه عاشوراء

عندما يقترب شهر محرم ترى شبابنا وأطفالنا في البلاد الإسلامية ، وكأنهم على موعد مع هذا الشهر العظيم، فتنشر الأعلام وتعلق اللافتات ويغطي السواد الشوارع والمساجد، وترتفع أصوات المآتم من هنا وهناك، ولا غرابة في ذلك فالحسين(ع) قد أعطى دماءه ودماء أبنائه وأهل بيته وخيرة صحبه وأنصاره، في سبيل إحياء الدين.

ونحن في كل عام نفعل ما نفعل وفاء لذكراه العطرة، حيث تدبُ الحياة في قلوب الجيل الحسيني المؤمن فيسرعون الى اقامة الشعائر والتعطر بأمجاد كربلاء ومواقفها الخالدة، وهم يعتبرون ذلك إحياءً لأمر أهل البيت(ع) كما قال الإمام الصادق(ع): «أحيوا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا».

ولنا في رسول الله (ص) أسوة حسنة يوم قال: «أحبَّ الله من أحبَّ حسيناً، ويوم بكى على الحسين حتى جرت دموعه على خديه، وهذه هي سنة أئمتنا(ع)، فحينما يحل شهر محرم، تراهم يظهرون الحزن، واذا حل اليوم العاشر ، كان ذلك اليوم يوم مصابهم ومصيبتهم، حيث تطفأ القناديل في دورهم ولا توقد النار فيها للطعام، ولا يسعون في ذلك اليوم لحوائج الدنيا، بل تقام المآتم وتسيل الدموع، ويدعون الله تعالى أن يغفر لزوار الحسين(ع)، الذين يقول عنهم الإمام الصادق(ع): «اللهم اغفر لي ولإخواني ولزوار قبر جدي الحسين الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم رغبةً في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا، وسروراً أدخلوه على نبيك وغيظاً أدخلوه على عدونا، فكافهم عنا بالرضوان، واكفهم شر كل جبار عنيد، اللهم ارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا، وارحم تلك الخدود التي تقلبت على قبر أبي عبدالله الحسين ، وارحم تلك الصرخة التي كانت لأجلنا».




السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين
وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين